

شُكراً
يا أهل الخير

التقرير الإغاثي
لمجاعة الصومال 2011



استمرار مجاعة القرن الأفريقي يهدد ما يزيد عن ١٠ مليون نسمة



القرن الأفريقي

تعتبر منطقة القرن الأفريقي والتي تشمل كينيا وأثيوبيا وأرتيريا وجيبوتي والصومال ، من أكثر المناطق تضرراً بالمجاعات في العالم ، وقد اعتبرت مجاعة عام 2011 أسوأ مجاعة أصابت القرن الأفريقي خلال 60 سنة الماضية.

وقد اعتبر تقرير الأمم المتحدة منطقة القرن الأفريقي منطقة منكوبة بالمجاعة، حيث بلغ عدد المتضررين أكثر من 3 ملايين نسمة كما أن المجاعة في حال إستمرارها سوف تهدد ما يزيد عن 10 ملايين نسمة.

وقد كانت دولة الصومال من أكثر هذه الدول تضرراً بالمجاعة وذلك بسبب الحروب الدائرة فيها مما دفع الآلاف من السكان إلى الهجرة بحثاً عن الأمان والطعام بعد أن مات الآلاف منهم ونفق مئات الآلاف من ماشيتهم التي كانوا يعتمدون عليها، وتعتبر المناطق الجنوبية من أكثر المناطق تضرراً من المجاعة .

العون المباشر تعمل في القارة الأفريقية منذ أكثر من ٣٠ عاماً



جمعية العون المباشر

وأنتطلاقاً من رسالتها الإنسانية فقد تواجهت العون المباشر في الصومال منذ مطلع الثمانينات من القرن الماضي إذ تعتبر من أكبر المؤسسات الإنسانية العاملة في مجالات التعليم ، والصحة ، والإغاثة، حيث انشأت العديد من المراكز الإغاثية و العيادات الطبية والمدارس في جميع المستويات التعليمية، كما يوجد لديها كلية جامعية في خمس تخصصات علمية تخرج منها الآلاف من الطلبة والطالبات.

وبناءً على تقارير المكاتب الميدانية بدأت العون المباشر مبكراً في التدخل للتحفيظ من آثار الماجاعة وذلك من خلال فتح مراكز تغذية في المناطق التي أصابها الجفاف ، وقد تم تركيز الإهتمام على الأطفال والنساء وخاصة الأمهات والحوامل منهن.

و بالإضافة إلى مراكز التغذية، فقد قامت العون المباشر بعمل برنامج لتوزيع المواد الغذائية الجافة على المتضررين في مختلف المناطق .



بفضل الله تم توزيع ما يزيد عن 8000 طن من المواد الغذائية والأدوية

مراكز التغذية العامة (وجبات مطبوخة)

هي المراكز التي تقدم الوجبات المطبوخة للنازحين من المجاعة في مناطق متفرقة من البلاد ، وهي مصنفة حسب نوعية المستفيدين إلى ما يلي :

- 1 - مراكز التغذية التكميلية للأطفال.
- 2 - مراكز تغذية الأمهات والحوامل.

برنامج التغذية العامة

انطلق هذا البرنامج بعد ظهورِ أولى بودار المجاعة الحادة ، وقد تم فتح 20 مركزاً في مختلف المناطق حيث تقدم فيها وجبة مطبوخة واحدة يومياً لكل مستفيد ، وتغطي هذه المراكز منطقة مقدشو وشبلبي السفلى وبارجين وطوبلى. وتكون الوجبة من المواد الأساسية التالية :

ذرة	دقيق	زيت السمسم	فاصوليا
أرز	سكر	حليب	زيت
يإجمالي 713 طن.			



برامج التغذية الخاصة

وهو برنامج مخصص لتغذية الأطفال المصابين بسوء التغذية الحاد بالإضافة إلى الأمهات المرضعات والحوامل . وقد بدأ هذا البرنامج منذ شهر يونيو 2011 وقد استفاد منه أكثر من 70,800 من الأطفال والنساء .

مراكز التغذية التكميلية للأطفال

قامت العون المباشر بإبرام اتفاقية لمدة سنة مع منظمة «اليونيسف» و«أوتشا» لفتح مراكز خاصة بالتجفيف التكميلية للأطفال المتضررين من المجاعة ، وتقوم هذه المراكز بتوزيع أدوية ومواد ذات قيمة غذائية عالية ، ويتم تفريغ هذه الاتفاقية في منطقتي «جدو» و «شبلبي السفلى» لمدة عام كامل على مراحلتين:

- المرحلة الأولى تبدأ من يونيو إلى ديسمبر 2011
 - المرحلة الثانية تبدأ من يناير إلى يونيو 2012
- وتشمل 18 موقعًا توزع على كلتا المحافظتين ، وقد استفاد من المراكز التكميلية حتى ديسمبر 2011 أكثر من 6222 مستفيداً.



تخصيص ما يزيد عن 10 مليون دولار للإغاثة في القرن الأفريقي

توزيع المواد العينية

في إطار دعم المتضررين من المجاعة قامت العون المباشر بتوفير الخدمات التالية :

1 - توزيع بطانيات وملابس بالإضافة إلى أغطية بلاستيكية للوقاية من مياه الأمطار .

2 - توصيل مياه عذبة إلى مجموعة من مخيمات اللاجئين في مديشو ومناطق أخرى .

3 - إنشاء عيادات طبية وتوزيع أدوية على المرضى من اللاجئين في مراكز التغذية التي تديرها العون المباشر في مديشو وغيرها من المناطق .

مشروع الأضاحي

جريا على عادتها كل عام قامت العون المباشر بتنفيذ مشروع الأضاحي في المناطق المتضررة من المجاعة وداخل مخيمات اللاجئين في الصومال وقد إستفاد من المشروع أكثر من 12,600 أسرة .



توزيع المواد الغذائية الجافة "السلة الغذائية"

تعتبر عملية توزيع المواد الغذائية الجافة من أكثر العمليات فاعلية للتخفيف من آثار المجاعة نظراً لنوعية المواد الغذائية الموزعة وكمياتها .

حيث يتم توزيع كميات تكفي لمدة تزيد عن الشهرين لكل أسرة ، وتتكون السلة الغذائية من المواد التالية : (محتويات السلة الغذائية)

نوع المواد	الكمية لكل أسرة من خمس أفراد
دقيق ذرة	25 - 50 كلجم
دقيق قمح	25 كلجم
أرز	25 كلجم
سكر	10 كلجم
زيت طبخ	6 - 10 كلجم
تمر	6 كلجم

- إجمالي عدد المستفيدين 380,000 شخص من السلات الغذائية الجافة .



أكثر من 800 شخص يعالجون يومياً في مراكز الجمعية

الرعاية الصحية

نظراً للأوضاع الصحية السيئة و قلة العيادات الطبية و إنتشار الأمراض ، فقد قامت العون المباشر بإرسال شحنة أدوية من الكويت إلى الصومال تقدر قيمتها بـ 50,000 دولار ، يستفاد منها آلاف المحاجين في مختلف المراكز العلاجية.

وفي إطار التعاون المشترك فقد أبرمت العون المباشر إتفاقية مع إتحاد الأطباء العرب لتوفير فرق طبية لتقديم الخدمات الصحية و العلاجية لما يزيد عن 800 نازح يومياً يتم علاجهم في العيادات الطبية داخل المراكز الإغاثية في مقديشو ، وفي سبيل دعم المؤسسات الطبية في الصومال فقد قامت العون المباشر بتجهيز مستشفى "بنادر" في العاصمة مقديشو و تزويدة بعده 130 سرير طبي حيث أن المستشفى كان يعاني من نقص حاد في الأسرّة.

برامج التأهيل الصحي وال الغذائي

بالإضافة إلى برنامج التغذية التكميلية، وفي نفس إطار الاتفاقية مع "اليونيسف" و"أوتشا" ، قامت العون المباشر بتنظيم دورات مكثفة تحت عنوان: "الإدارة المتكاملة لسوء التغذية الحادة" لتأهيل كل من:

- العاملين في المجال الصحي
- الأمهات في مجال التغذية

وقد استفاد من هذا البرنامج 139 من فريق العاملين في مجال الإغاثة و 120 عاملًا في القطاع الصحي و 156 إمرأة ليصبح العدد الإجمالي 415 متدربياً، وهم يمثلون الدفعة الأولى من البرنامج التدريسي ، وسوف يتم تدريب 415 متدربي في المرحلة الثانية من البرنامج التدريبي.



إرسال باخرة إغاثية محملة بـ 4000 طن لمساعدة أكثر من 60 ألف أسرة



باخرة المواد الغذائية

قامت العون المباشر خلال شهر نوفمبر 2011 بإرسال باخرة محملة بـ 4000 طن من المواد الغذائية والملابس ، وقد بلغت قيمة هذه الحمولة ما يقارب 8 مليون دولار.

ونظراً لحجم الباخرة وأهمية ما تحمله من مستلزمات ضرورية ، فقد حازت على إهتمام كبير على المستوى الرسمي ووسائل الإعلام المحلية والدولية والتي تناولت الحدث بإعتباره أكبر عملية إغاثة تنظمها العون المباشر في هذه المجاعة. إذ أنه من المتوقع أن يستفيد من هذه الشحنة أكثر من 60,000 أسرة في مختلف المناطق .

وقد تم إرسال هذه الباخرة بالتعاون مع المؤسسة الخيرية التركية « **IHH** » و مجموعة « **قوافل** » .

وقد كان لهذه الباخرة الأثر الكبير في المساهمة بالتحفيض من آثار المجاعة.

وما تزال العون المباشر مستمرة بأعمال الإغاثة في القرن الأفريقي..

فلنكن معاً.. عوناً لهم..





1 866 888

يمكنك التبرع عن طريق الموقع
الإلكتروني بإستخدام الـ K-Net

مركز الروضة 2252 8355 مركز الجهراء 2455 0697
مركز خيطان 2392 3066 مركز الفحيد 2476 4888



تلویه : المعلومات و الأرقام الواردة في التقرير بازدياد ، نظراً
للإستمرار في تنفيذ البرنامج الإغاثي أثناء طباعة هذا التقرير